منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت لكم الا وانا اريد ان
اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الدليل على الله عز وجل وعلي نصر الدين ومناره اهل البيت وهم المصابيح الذي
يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما وضع القلب في ذلك
الموضع الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا اهل
البيت كان هالكا احمد عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عاديتم فينا الآباء والا بناء
والازواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واومى بيده الى حلقه منه عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علي عن داود بن سليمن الحمار عن سعيد بن يسار قال استاذنا على ابي عبد الله عليه السلام انا والحرث بن المغيرة النضري
ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكيا على سرير قريب من الارض فجلسنا
حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله ذهب الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة
خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم الترابية ثم قال بيمين منه اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل
رسوله صلى الله عليه وآله وعليهم وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان علي والله اولى الناس بالناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله يقولها ثلث عنه عن احمد عن علي بن المنوره النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
من الملائكة الذين في السماء الدنيا ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل آل محمد عليه السلام فيقولون
اما ترون هولاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا
وارفقوا بهم فان الناس لا يحملون ما تحملون محمد بن احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن نجعلهما تحت

اقدامنا

انه امنا ليكونا من الاسفلين قال هما وكان فلان شيطانا يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك
وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلثاً
والله يا سورة انا الخزان علم الله في السماء وانا الخزان علم الله في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن سليمن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا
وابا عبيد بن الجراح علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل وغيره عن منصور بن يونس عن ابن اذينه عن عبد الله بن النجاشي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم
قولاً بليغاً يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما يعني والله النبي وعلياً صلوات الله عليه بما صنعوا يعني لو جاؤك بها
يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم فقال ابو عبد الله عليه السلم هو والله علي عليه السلم بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت على لسانك يا رسول الله
يعني به من ولاية علي عليه السلم ويسلموا تسليما لعلي عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن
يقول لما رايت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن
عليه السلم يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك اضغاث احلام فقال ابو الحسن عليه السلم
ان امراة رات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ان جذع بيتها انكسر فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقصت عليه
الرؤيا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غايبا فقدم كما قال النبي صلى
الله عليه وآله ثم غاب عنها زوجها غيبة اخرى فرات في المنام كان جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي صلى الله عليه وآله فقصت
عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما قال ثم غاب زوجها ثالثة فرات في منامها ان جذع

بيتها قد انكسرت فلقيت رجلا اعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل لسوى يموت زوجك قال فبلغ النبي صلى الله عليه وآله
الا كان عبرها خيرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان الرؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض على
راس صاحبها حتى يعبرها لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الرؤيا لا تقص الا على مؤمن خلا من الحسد والبغي حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان
بن عثمن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يقال له ذو النمرة وكان من اقبح الناس
وانما سمي ذو النمرة من قبحه فاتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله عز وجل علي فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله فرض الله عليك سبعة عشر ركعة في اليوم والليلة وصوم شهر رمضان اذا ادركته والحج
اذا استطعت اليه سبيلا والزكوة وفسرها له فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما ازيد ربي على ما فرض علي شيئا فقال
له النبي صلى الله عليه وآله يا ذا النمرة فقال كما خلقني الله قبيحا قال فهبط جبرئيل عم على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
ان ربك يامرك ان تبلغ ذا النمرة عنه السلم وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك على
جمال جبرئيل يوم القيمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ذا النمرة هذا جبرئيل يامرني ان ابلغك السلم ويقول
لك ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل عليه السلم فقال ذو النمرة فاني قد رضيت يا رب فوعزتك لا ازيدنك
حتى ترضى

الذي احيا عيسى عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
ابي جميلة عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل هل كان عيسى بن مريم عليهما السلم احيى احدا بعد موته حتى كان
له اكل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى عليه السلم يمر به وينزل عليه

وان

وان عيسى عليه السلم غاب عنه حيناً ثم مر به ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسألها عنه فقالت مات يا رسول الله قال افتحبين

ان تراه قالت نعم فقال لها فاذا كان غداً اتيتك حتى احييه لك باذن الله تبارك وتعالى فلما كان من الغد اتاها

فقال لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه السلم فقال له عيسى اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا م عيسى ع

فقال يا نبي الله باكل ورزق ومدة ام بغير اكل ولا رزق ولا مدة فقال له عيسى عليه السلم باكل ورزق ومدة تعمر عشرين سنة

وتزوج ويولد لك قال نعم اذاً فدفعه عيسى عليه السلم الى امه فعاش عشرين سنة وولد له ابن محبوب عن ابي ولاد وغيره من اصحابنا

عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز ذكره ومن يُرِدْ فيه بِإلحادٍ بظلم فقال من عبد فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غير

اولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى ان يذيقه من عذاب اليم ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام

المستنير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال

نزلت في رسول الله وعلي وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليه السلم اجمعين ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي

قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اُجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان لهذا

تاويلا يقول ماذا اُجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا

السلام علي صلوات الله عليه ۵ ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب

قال سألت علي بن الحسين عليه السلم ابن كم كان علي بن ابي طالب عليه السلم يوم اسلم فقال او كان كافراً قط انما كان لعلي عليه السلم

حين بعث الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله عشر سنين ولم يكن يومئذ كافراً ولقد آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله

صلى الله عليه وآله وسبق الناس كلهم الى الايمان بالله وبرسوله والى الصلوة بثلث سنين وكانت اول صلاة

صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من اسلم بمكة ركعتين

ركعتين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي عليه السلم معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين

حين هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وخلف عليا عليه السلم في امور لم يكن يقوم بها احد غيره وكان خروج
رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في اول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من يوم البعث
وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا عليه السلم يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف فاقام
عندهم بضعة عشر يوما يقولون له ايقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا اني انتظر علي بن ابي طالب
وقد امرته ان يلحقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي وما اسرعه ان شاء الله تعالى فقدم علي عليه السلم والنبي
صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله تحول من قبا الى بني سالم بن
عوف وعلي عليه السلم معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين
وخطب خطبتين ثم راح من يومه الى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي عليه السلم معه لا يفارقه يمشي
بمشيه وليس يمر رسول الله صلى الله عليه وآله ببطن من بطون الانصار الا قاموا اليه يسألونه ان ينزل عليهم
فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مأمورة فانطلقت به ورسول الله واضع لها زمامها حتى اذا انتهت الى
الموضع الذي ترى واشار بيده الى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يصلى عنده الجنائز فوقفت
عنده وبركت ووضعت جرانها على الارض فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل ابو ايوب مبادرا حتى
احتمل رحله فادخله منزله ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلم معه حتى بني له مسجدا وبنيت له
مساكنه ومنزل علي عليه السلم فتحولا الى منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عليهما السلم جعلت فداك
كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله حين اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال ان ابا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله
الى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلم فقال له ابو بكر انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك

وهم يسترثون اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا تقم ههنا تنتظر عليا عليه السلام فما اظنه يقدم عليك الى شهر فقال
له رسول الله كلا ما اسرعه ولست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله عز وجل واحب اهل بيتي الي فقد وقاني بنفسه
من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشمأز وداخله من ذلك حسد لعلي عليه السلام وكان ذلك اول عداوة
بدت منه لرسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام واول خلاف على رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلق حتى دخل المدينة
وتخلف رسول الله صلى الله عليه وآله بقبا ينتظر عليا عليه السلام قال فقلت لعلي بن الحسين عليهما السلام فمتى زوج رسول الله صلى الله عليه وآله
فاطمة من علي صلوات الله عليهما فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن الحسين عليهما السلام
ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة عليها السلام على فطرة الاسلام الا فاطمة عليها السلام وقد كانت خديجة
ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله
المقام بمكة ودخله حزن شديد واشفق على نفسه من كفار قريش فشكى الى جبرئيل عليه السلام ذلك فاوحى الله عز وجل
اليه اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا
فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة فقلت له فمتى فرضت الصلوة على المسلمين على
ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد
رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلوة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي
العشاء الآخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملائكة
الليل الى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة
الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون وتشهده ملائكة
النهار وملائكة الليل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال انما ايسر ما رضيه الناس منكم كفوا السنتكم عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلم في المسجد الحرام فذكر
بني امية ودولتهم فقال له بعض اصحابه انما نرجو ان تكون صاحبهم وان يظهر الله عز وجل هذا الامر على يديك
فقال ما انا بصاحبهم ولا يسرني ان اكون صاحبهم ان اصحابهم اولاد الزنا ان الله تبارك وتعالى لم يخلق
منذ خلق السموات والارض سنين ولا اياما اقصر من سنينهم واياهم ان الله عز وجل يامر الملك الذي في يده الفلك
فيطويه طيا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ولد المرداس من تقرب
منهم اكفروه ومن تباعد منهم افقروه ومن ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن هرب منهم ادركوه
حتى تنقضي دولتهم علي بن ابراهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن ايمن جميعا عن محسن بن احمد
بن معاذ عن ابان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا اذ جاءته
امراة فرحب بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا وكانت
نار يقال لها نار الحدثان تاتيهم كل سنة فتاكل بعضهم وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها
عنكم تؤمنون قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بثوبه فردها ثم تبعها حتى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا
على باب الكهف وهم يرون ان لا يخرج ابدا فخرج وهو يقول هذا هذا وكل هذا من ذا زعمت بنو عبس اني
لا اخرج وجبيني يندى ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني فانه
ستجيء عانة من حمر يقدمها عير ابتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني عما شئتم فلما مات دفنوه
وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا وجاؤوا يريدون نبشه فقالوا ما امنتم به في حياته فكيف تؤمنون
به بعد وفاته ولئن نبشتموه ليكونن سبة عليكم فاتركوه فتركوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم

بن عمر

بن تميم اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضه يقول لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وصنع
الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح الانصار فخصموهم بحجة علي عليه السلم قالوا يا معشر الانصار
قريش احق بالامر منكم لان رسول الله صلى الله عليه وآله من قريش والمهاجرين منهم ان الله عز ذكره بدا بهم في كتابه
وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمة من قريش قال سلمان رضه فاتيت عليا عليه السلم وهو يغسل
رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته بما صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله
والله ما يرضى ان يبايعوه بيد واحدة انهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري من
اول من بايعه على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله قلت لا ادري الا اني رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار
وكان اول من بايعه بشير بن سعد وابو عبيدة الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست اسالك عن هذا ولكن تدري
اول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله قلت لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكيا على عصاه بين
عينيه سجادة شديد التشمير صعد اليه اول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى
رايتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه السلم هل تدري من هو قلت لا
ولقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ذاك ابليس لعنه الله اخبرني رسول
الله صلى الله عليه وآله ان ابليس ورؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله صلى الله عليه وآله اياي للناس بغدير خم
بامر الله عز وجل فاخبرهم اني اولى بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغه الشاهد الغايب فاقبل ابليس ابالسته ومردة
اصحابه فقالوا ان هذه امة مرحومة ومعصومة وما لك ولا لنا عليهم سبيل وقد اعلموا امامهم ومفزعهم بعد
نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كئيبا حزينا واخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله انه لو قبض ان الناس يبايعون
ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ما يختصمون ثم ياتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس لعنه الله

في صورة رجل شيخ متبر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع شياطينه وابالسته فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم ان ليس لي عليهم سبيل فكيف رايتم ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله عز ذكره وطاعته وما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسمع بن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا دهاك فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلاً ان تم لم يعص الله ابداً فقالوا يا سيدهم انت كنت لآدم فلما قال المنافقون انه ينطق عن الهوى وقال احدهما لصاحبه اما ترى عينيه تدوران في راسه كانه مجنون يعنون رسول الله صلى الله عليه وآله صرخ ابليس صرخة بطرب فجمع اولياءه فقال اما علمتم اني كنت لآدم من قبل قالوا نعم قال آدم نقض العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول صلى الله عليه وآله فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الناس غير علي عليه السلام لبس ابليس تاج الملك ونصب منبراً وقعد في الوثبة وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم الامام وتلا ابو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان تاويل هذه الآية لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله انه ينطق عن الهوى فظن بهم ابليس ظناً فصدقوا ظنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اصبح رسول الله يوماً كئيباً حزيناً فقال له علي عليه السلام ما لي اراك يا رسول الله كئيباً حزيناً فقال وكيف لا اكون كذلك وقد رايت في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون منبري هذا يردون الناس عن الاسلام القهقرى فقلت يا رب في حياتي او بعد موتي فقال بعد موتك جميل عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا اني اكره ان يقال ان محمداً استعان

بقوم

هشا ن

بقوم حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الله

التارك

عن عبد الله بن القسم عن ابن ابي نجران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان المسيح عليه السلم يقول ان

يشا

شفا المجروح من جرحه شريك لجارحه لا محالة وذلك ان الجارح اراد فساد المجروح والتارك لاشفائه لم

تمنعوها

صلاحه واذا لم يشا صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا فكذلك لا تحدثوا بالحكمة غير اهلها فتجهلوا ولا

عبد الله

اهلها فتاثموا وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي ان راى موضعا لدوائه والا امسك   سهل عن

عن احمد بن عمر قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلم انا وحسين بن ثوير بن ابي فاختة فقلت له جعلت فداك

انا كنا في سعة من الرزق وغضارة من العيش فتغيرت الحال بعض التغير فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا

فقال

فقال اي شي تريدون تكون ملوكا ايسرك ان تكون مثل طاهر وهرثمة وانك على خلاف ما انا عليه قال

فمن ايسر منكم فليشكر الله ان الله عز وجل يقول لئن شكرتم لازيدنكم وقال سبحانه وتعالى اعملوا آل داود شكرا

عند

وقليل من عبادي الشكور واحسنوا الظن بالله فان ابا عبد الله عليه السلم كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله

وتنعم

ظنه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته

والله

اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلم قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال قلت

انه ليلقانا فيحسن اللقاء قال واي شي يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الآية لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم

يمينه

الا ان تقطع قلوبهم قال ثم قال تدري لاي شي تحير ابن قياما قال قلت لا قال انه تبع ابا الحسن عليه السلم فاتاه عن

وعن شماله وهو يريد مسجد النبي صلى الله عليه وآله فالتفت اليه ابو الحسن عليه السلم فقال ما تريد حيرك الله قال ثم قال

ارايت لو رجع اليهم موسى فقالوا لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره اهم كانوا اصوب قولا او من قال

ل

لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال قلت لا بل من قال نصبته له فاتبعناه واقتصصنا اثره قال فقا

من هاهنا اتى ابن قياما ومن قال بقوله قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابي الحسن عليه السلم وذلك انه اوصى عند موته فقال
كلما خلفت من شي حتى قميصي هذا الذي في عنقي لورثة ابي الحسن عليه السلم ولم يقل هو لابي الحسن عليه السلم وهذا اقرار ولكن اي شي ينفعه
من ذلك ومما قال ثم امسك علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لقمن
لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتك اياهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك واذا دعوك فاجبهم
واذا استعانوا بك فاعنهم واغلبهم بثلث بطول الصمت وكثرة الصلوة وسخاء النفس بما معك من دابة او ماء او زاد واذا استشهدوك
على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتاكل وتصلي
وانت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رايه ونزع عنه الامانة واذا
رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا
واذا امروك بامر وسئلوك فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم واذا تحيرتم في طريقكم فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا
واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسلوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله ان يكون عينا للصوص او يكون
هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيا عرف الحق منه والشاهد
يرى ما لا يرى الغايب يا بني فاذا جاء وقت الصلوة فلا توخرها لشي وصلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا
تنامن على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت
من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك واذا اردت النزول فعليك من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة
واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين
وودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملئكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا فتصدق
منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك

والسير

واليسير من اول الليل وعليك التضرع والدعاء من لدن نصف الليل الى آخره واياك ورفع الصوت في سيرك مدة من احيانا

عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن زيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي قال وحدثني الاسدي و محمد بن

مبشر ان عبد الله بن نافع الازرق كان يقول لو اني علمت ان بين قطريها احدا تبلغني المطايا يخصمني ان عليا عليه السلام قتل اهل النهروان

وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال أفي ولده عالم فقيل له هذا اول جهلك وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم

قيل محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام قال فرحل اليه في صناديد اصحابه حتى اتى المدينة فاستأذن على ابي جعفر عليه السلام فقيل له هذا

عبد الله بن نافع فقال وما يصنع بي وهو يبرأ مني ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك ان هذا يزعم انه لو علم ان بين

قطريها احدا تبلغه المطايا اليه يخصمه ان عليا عليه السلام قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال له ابو جعفر عليه السلام اتراه

جاءني مناظرا قال نعم قال يا غلام اخرج فحط رحله وقل له اذا كان الغد فأتنا قال فلما اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه

وبعث ابو جعفر عليه السلام الى جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين ممغرين واقبل على الناس كأنه فلقة قمر

فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف ومؤين الاين الحمد لله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض الى آخر الاية

واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا بنبوته واختصنا

بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كانت عنده منقبة لعلي بن ابي طالب عليه السلام فليقم وليتحدث قال فقام الناس فسردوا تلك المناقب

فقال عبد الله انا اروى لهذه المناقب من هؤلاء وانما احدث علي الكفر بعد تحكيمه الحكمين حتى انتهوا في المناقب الى حديث خيبر لاعطين

الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلام ما تقول

في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه ولكن احدث الكفر بعد فقال ابو جعفر عليه السلام ثكلتك امك اخبرني عن الله عز وجل احب علي بن ابي طالب

عليه السلام يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم فقال ابن نافع اعد علي فقال ابو جعفر عليه السلام اخبرني عن الله عز وجل احب

عليا يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم قال ان قلت لا كفرت قال فقال قد علم قال فاحبه الله على ان يعمل

بساعته او تلى ان يعمل بمعصيته فقال على ان يعمل بطاعته فقال له ابو جعفر عليه السلام قم مخصوماً فقام وهو يقول حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله اعلم حيث يجعل رسالته ــ احمد بن محمد وعلي بن محمد جميعاً عن علي بن الحسن التيمي
عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الازدي عن هشام الخفاف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف بصرك
بالنجوم قال قلت ما خلفت بالعراق ابصر بالنجوم مني فقال كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتي عن راسي فادرتها
قال فقال فان كان الامر على ما تقول فما بال بنات النعش والجدي والفرقدين لا يرون يدورون يوماً من الدهر في القبلة
قلت هذا شي لا اعرفه ولا سمعت احداً من اهل الحساب يذكره فقال لي كم السكينة من الزهرة جزاً في ضوئها قال قلت هذا والله نجم
ما سمعت به ولا سمعت احداً من الناس يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجماً باسره فعلى ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من القمر
جزاً في صورته قال فقلت هذا شي لا يعلمه الا الله عز وجل قال فكم القمر جزاً من الشمس في ضوئها قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت
ثم قال ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم احدهما الآخر
فاين كانت النحوس قال فقلت لا والله ما اعلم ذلك قال فقال صدقت ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم

النجوم خ ل

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

علي بن الحسن المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي جميعاً عن اسمعيل بن
مهران قال حدثني عبد الله بن الحرث عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بصفين فحمد الله
واثنى عليه وصلى على محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فقد جعل الله تعالى لي عليكم حقاً بولاية امركم ومنزلتي التي
انزلني الله عز ذكره بها منكم ولكم علي من الحق مثل الذي لي عليكم والحق اجمل الاشياء في التواصف واوسعها في التناصف لا يجري لاحد
الا جرى عليه ولا يجري عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجري ذلك له ولا يجري عليه لكان ذلك لله عز وجل خالصاً دون خلقه لقدرته
على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن الثواب
تفضلاً منه وتطولاً بكرمه وتوسعاً بما هو من المزيد له اهلاً ثم جعل من حقوقه حقوقاً فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافى

في وجوهها

في وجوهها ويوجب بعضها بعضاً ولا يستوجب بعضها الا ببعض فاعظم ما افترض بعضها الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق
حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظاماً لالفتهم وعزاً لدينهم وقواماً لسير الحق فيهم فليست
تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة الا باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه وادى اليها الوالي كذلك عز الحق بينهم
فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب بها العيش وطمع في بقاء الدولة
ويئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية واليهم وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر
الادغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهوى وعطلت الآثار وكثرت علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حد عطل ولا لعظيم
باطل اثل فهناك تذل الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله عز وجل عند العباد وهلم ايها الناس الى التعاون
على طاعة الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده والانصاف له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شيء احوج منهم الى التناصح في ذلك
وحسن التعاون عليه وليس احد وان اشتد على رضا الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى الله من الحق اهله ولكن
من واجب حقوق الله عز وجل على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة الحق بينهم ثم ليس امرؤ وان عظمت في الحق
منزلته وجسمت في الحق فضيلته بمستغن عن ان يعان على ما حمله الله عز وجل من حقه ولا لامرئ مع ذلك خسئت به الامور واقتحمته
العيون بدون ما ان يعين على ذلك ويعان عليه واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر في ذلك حاجة وكل في الحاجة
الى الله عز وجل شرع سواء فاجابه رجل من عسكره لا يدرى من هو ويقال انه لم ير في عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعده فقال واحسن الثناء
على الله عز وجل بما ابلاهم واعطاهم من واجب حقه عليهم والاقرار بما ذكر من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا ونحن رعيتك
اخرجنا الله عز وجل من الذل وباعزازك اطلق عباده من الغل فاختر علينا وامض اختيارك وائتمر فامض ائتمارك فانك القائل
المصدق والحاكم الموفق والملك المخول ولا نستحل في شيء من معصيتك ولا نقيس علماً بعلمك يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل عنه
في انفسنا فضلك فاجابه امير المؤمنين عليه السلم ان من حق من عظم جلال الله عنده في نفسه وجل موضعه من قلبه ان يصغر منه

يعظم ذلك كل ما سواه وان احق من كان كذلك لمن عظمت نعم الله عليه ولطف احسانه اليه فانه لم تعظم نعم الله على احد الا ازداد حق الله عليه عظماً

وان من اسخف حالات الولاة عند صالح الناس ان يظن بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم اني احب الاطراء واستماع

الثناء ولست بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك لتركته انحطاطاً لله سبحانه عن تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء وربما استحلى

الناس الثناء بعد البلاء فلا تثنوا علي بجميل ثناء لاخراجي نفسي الى الله واليكم من البقية في حقوق لم افرغ من ادائها وفرائض لا بد من امضائها

فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالاً في حق

قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي فانه من استثقل الحق ان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا عن مقالة

بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق ان اخطئ ولا آمن ذلك من فعلي الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا

وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره يملك منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة بالهدى

واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل فقال انت اهل ما قلت والله والله اهل فوق ما قلته فبلاؤه عندنا ما لا يكفر

وقد حملك الله تبارك وتعالى رعايتنا وولاك سياسة امورنا فاصبحت علمنا الذي نهتدي به وامامنا الذي نقتدي به وامرك كله

رشد وقولك كله ادب قد قرت بك في الحياة اعيننا وامتلأت من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك من بارع الفضل

عقولنا ولسنا نقول لك ايها الامام الصالح تزكية لك ولا تجاوز القصد في الثناء عليك ولن يكن في انفسنا طعن على يقينك او غش

في دينك فنتخوف ان تكون احدثت بنعمة الله تبارك وتعالى تجبراً او دخلك كبر ولكنا نقول لك ما قلنا تقرباً الى الله عز وجل بتوقيرك

وتوسعاً بتفضيلك وشكراً باعظام امرك فانظر لنفسك ولنا وآثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع فيما امرتنا ننقاد من الامور

مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال وانا استشهدكم عند الله على نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل يجمعني

واياكم الموقف بين يديه والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غداً فان الله عز وجل

لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل ويقال انه لم ير الرجل بعد كلامه هذا لامير المؤمنين صلوات الله

عليه فاجابه وقد علا الذي في صدره فقال والبكا يقطع منطقه وعصص النحيب نكرص بنا عظاما الخطر ورثته ووحشة من كون
ما كان
بخيعته بحمد الله واثنى عليه ثم شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم والذل الطويل في فساد زمانه وانقلاب جده وانقطاع
من دولته ثم نصب المسئلة الى الله عز وجل بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالتضرع وحسن الثنا فقال يا رباني العباد ويا ساكن البلاد
اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من فعلك واني نبلغ حقيقة حسن ثنائك او نحصي جميل بلائك وكيف وبك جرت
نعم الله علينا وعلى يديك اتصلت اسباب الخير الينا الم تكن لذل الذليل ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا فبمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا
الله عز وجل من فظاعة تلك الخطرات او بمن فرج عنا غمرات الكربات وبمن الا بكم اظهر الله معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا
حتى استنبا بعد الجوع ذكرنا وقرت من رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك ووفيت لنا بجميع عهدك فكنت شاهد من غاب
عنا وخلف اهل البيت لنا وكنت عز ضعفائنا وثمال فقرائنا وعماد عظائنا يجمعنا من الامور عدلك ويتسع لنا في الحق تأنيك وكنت لنا
اننا اذا رايناك وسكنا اذا ذكرناك فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات لم تعمل ولو ان الامر الذي نخاف عليك منه يبلغ تحريكه جهدنا
ويقوى لمدافعة طاقتنا او يجوز الفداء عنك منه بانفسنا وبمن نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا انفسنا وابناءنا
قبلك ولاخطرناها وقل خطرها دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة من حاولك وفي مدافعة من ناواك ولكنه سلطان
لا يحاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمنن علينا بعافيتك ويترحم علينا ببقائك ويتحنن علينا بتفريج هذا
من حالك الى سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث لله عز وجل بذلك شكرا نعظمه وذكرا نديمه ونقسم انصاف
اموالنا صدقات وانصاف رقيقنا عتقا ونحدث له تواضعا في انفسنا ونخشع في جميع امورنا وان يمضك الى الجنان
ويجري عليك حتم سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مخالفة مع ذلك قلوبنا بان اختيار لك
ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من غير اثم لعز هذا السلطان ان يعود ذليلا وللدين والدنيا كليلا فلا نرى لك خلفا
ان نشكو اليه ولا نظيرا نؤمله ولا نقيمه

لامير المؤمنين فلحم على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن جيع عن اسمعيل بن

بن مهران واحمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن اسمعيل بن مهران عن المنذر

بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال اتى امير المؤمنين عليه السلم عبد الله بن عمر وولد ابي بكر

وسعد بن ابي وقاص يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر ومال الناس اليه فقال الحمد لله ولي الحمد ومنتهى الكرم

لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف بالغايات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله صلى الله

عليه واله نبي الهدى وموضع التقوى ورسول الرب الاعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المبين والبرهان المستنير فصدع

بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد ايها الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم

فاتخذوا العقار وفجروا الانهار وركبوا افره الدواب ولبسوا الين الثياب فصار ذلك عليهم عارا وشنارا ان لم يغفر لهم

الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم الى ما يستوجبون فيفقدون ذلك فيسألون ويقولون ظلمنا

ابن ابي طالب وحرمنا ومنعنا حقوقنا فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا وامن بنبينا وشهد

شهادتنا ودخل في ديننا اجرينا عليه حكم القرآن وحدود الاسلام ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى الا وان للمتقين

عند الله تعالى افضل الثواب واحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير للابرار

انظروا اهل دين الله فيما اصبتم في كتاب الله وتركتم عند رسول الله وجاهدتم به في ذات الله ابحسب ام بنسب ام بعمل

ام بطاعة ام زهادة وفيما اصبحتم فيه راغبين فسارعوا الى منازلكم رحمكم الله التي امرتم بعمارتها العامرة التي لا تخرب

الباقية التي لا تنفد التي دعاكم الله اليها وحضكم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده عنها فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم

لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا الينا فان الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه من ذلك اولئك هم المفلحون

وفي نسخة ولا وحشة واولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال وقد عاتبتكم بدرتي التي اعاتب بها اهلي فلم تبالوا وضربتكم

بسوطي الذي اقيم به حدود ربي فلم ترعووا اتريدون ان اضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي تريدون ويقيم اودكم ولكن لا اشتري

صلاحكم

ما لحكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم لي منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخرة صرتم اليها فبعدا وسحقا لاصحاب السعير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له

قال جعلني الله فداك لو حدثتنا متى يكون هذا الامر فسررنا به فقال يا حمران ان لك اصدقاء واخوانا ومعارف ان رجلا كان

مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم ابيه ولا يسأله عن شيء وكان له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت

ابنه فقال يا بني انك قد كنت تزهد فيما عندي وتقل رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار قد كان يأتيني ويسألني ويأ

مني ويحفظ مني فان احتجت الى شيء فأته وعرفه جاره فهلك الرجل وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل فقيل

قد هلك فقال الملك هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك ابنا فقال ائتوني به فبعث اليه ليأتي الملك فقال الغلام والله ما ادري لما

الملك وما عندي علم ولئن سألني عن شيء لافتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم من ابيه فقال له

الملك قد بعث الي يسألني ولست ادري فيما بعث الي وقد كان ابي امرني ان آتيك ان احتجت الى شيء فقال الرجل ولكني ادري فيما

اليك فان اخبرتك فما اخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي له فاوثق له الغلام فقال

يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب فأتاه الغلام فقال له الملك لما ارسلت اليك فقال

الي تريد ان تسألني عن رؤيا رأيتها اي زمان هذا فقال له الملك صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال له زمان الذئب فامر له بجائزة

فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وابى ان يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفد هذا المال ولا آكله حتى اهلك ولعلي لا احتاج ولا

عن مثل هذا الذي سئلت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع وقال والله ما عندي

آتيه به وما ادري كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم اف له ثم قال لآتينه على كل حال ولاعتذرن اليه ولاحلفن له

يخبرني فأتاه فقال اني قد صنعت الذي صنعت ولم اف لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد احتجت اليك

ان لا تخذلني وانا اوثق لك ان لا يخرج لي شيء الا كان بيني وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادري عما يسألني فقال انه يريد

من رؤيا رآها اي زمان هذا فقال له هذا زمان الكبش فأتى الملك فدخل عليه فقال لما بعثت إليك فقال إنك
رأيت رؤيا وانك تريد ان تسألني اي زمان هذا فقال له صدقت فأخبرني اي زمان هذا فقال هذا زمان الكبش فأمر له
بصلة فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر رأيه في ان يفي لصاحبه او لا يفي فهمّ مرة ان يفعل ومرة ان لا يفعل ثم قال لعلي
ان لا احتاج اليه بعد هذه المرة ابدا واجمع رأيه على الغدر وترك الوفاء فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا
فبعث اليه فندم على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه وقال بعد غدره مرتين كيف اصنع وليس عندي علم ثم اجمع رأيه
على اتيان الرجل فأتاه فناشده الله تبارك وتعالى وسأله ان يعلمه واخبره ان هذه المرة يفي له واوثق له وقال
لا تدعني على هذه الحال فاني لا اعود الى الغدر وسأفي لك فاستوثق منه فقال انه يدعوك يسألك عن رؤيا رآها
اي زمان هذا فاذا سألك فأخبره انه زمان الميزان قال فأتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت اليك فقال انك
رأيت رؤيا تريد ان تسألني اي زمان هذا فقال صدقت فأخبرني اي زمان هذا فقال هذا زمان الميزان فأمر له
بصلة فقبضها وانطلق بها الى الرجل فوضعها بين يديه وقال قد جئتك بما خرج لي فقاسمنيه فقال له العالم
ان الزمان الاول كان زمان الذئب وانك كنت من الذئاب وان الزمان الثاني كان زمان الكبش يهمّ ولا يفعل وكذلك
كنت انت تهمّ ولا تفي وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه على الوفاء فاقبض مالك لا حاجة لي فيه وردّه عليه ٥ احمد بن محمد بن
احمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر قال حدثني معتب وغيره قال بعث عبد الله بن الحسن الى ابي عبد الله عليه السلام
يقول لك ابو محمد انا اشجع منك وانا اسخى منك وانا اعلم منك فقال لرسوله اما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف
يعرف فيه جبنك من شجاعتك واما السخاء فهو الذي يأخذ الشيء من جهته فيضعه في حقه واما العلم فقد اعتق
ابوك علي بن ابي طالب عليه السلام الف مملوك فسمّ لنا خمسة منهم وانت عالم فعاد اليه فأعلمه ثم عاد اليه فقال له يقول
لك انت رجل صحفي فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل له اي والله صحف ابراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائي عليهم السلام

علي بن ابراهيم

[illegible]

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق
عند ربهم فقال هو رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله اتاه جبرئيل بالبراق فركبها
فاتى بيت المقدس فلقي من لقي من اخوانه من الانبياء عليهم السلام ثم رجع فحدث اصحابه اني اتيت بيت المقدس ورجعت من الليلة
وقد جاءني جبرئيل بالبراق فركبتها وآية ذلك اني مررت بعير لابي سفيان على ماء لبني فلان وقد اضلوا جملا لهم احمر وقد هم
القوم في طلبه فقال بعضهم لبعض انما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها فسلوه عن اسواقها وابوابها
وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سئل عن الشيء لا يعرفه شق عليه
حتى يرى ذلك في وجهه قال فبينا هو كذلك اذ اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله هذه الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله
فاذا هو بالشام بابوابها واسواقها وتجارها فقال اين السائل عن الشام فقالوا له فلان وفلان فاجابهم رسول الله في كل
ما سألوه عنه فلم يؤمن منهم الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام نعوذ بالله ان لا نؤمن بالله وبرسوله امنا بالله وبرسوله احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله
عن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته واذا
قال انت عدوي كفر احدهما لانه لا يقبل الله عز وجل من احد عملا في تثريب على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو
يضمر في قلبه على المؤمن سوءا ولو كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى الوصل ما بين الله عز وجل وما بين المؤمن خضعت للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم
امورهم ولانت طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا ما يتقبل الله عز وجل من احد عملا وسمعته يقول
لرجل من الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب
الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيمة بعدنا وما من شيعتنا احد يقوم الى الصلوة الا اكتنفته فيها عدد من خالفه من الملئكة

يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلوته وان الصايم منكم ليرتع في رياض الجنة تدعوا له الملئكة حتى يفطر وسمعته يقول
انتم اهل تحية الله بسلامه واهل اثرة الله برحمته واهل توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته لا حساب عليكم ولا خوف
ولا حزن انتم للجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون وانتم اهل الرضا عن الله جل ذكره برضاه عنكم
والملئكة اخوانكم في الخير فاذا اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم اجتهدوا وانتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة
للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد
عن ابان بن عثمن عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر عليه السلم حين قدم من الحبشة اي
شئ اعجب ما رايت قال رايت حبشية مرت علي وعلى راسها مكتل فمر رجل فزحمها فطرحها ووقع المكتل من راسها فجلست
ثم قالت ويل لك من ديان يوم الدين اذا جلس على الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم فتعجب رسول الله صلى الله عليه وآله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان آزر ابا ابراهيم
كان منجما للنمرود ولم يكن يصدر الا عن امره نظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول للنمرود لقد رايت عجبا قال
وما هو قال رايت مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال فتعجب من ذلك وقال
هل حملت به النساء قال لا قال فحجب النساء عن الرجال فلم يدع امراة الا جعلها في المدينة لا يخلص اليها ووقع
آزر باهله فعلقت بابراهيم عليه السلم فظن انه صاحبه فارسل الى نساء من القوابل في ذلك الزمان لا يكون في الرحم
شئ الا علمن به فنظرن فالزم الله عز وجل ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق
بالنار ولم يوت علم ان الله تبارك وتعالى سينجيه قال فلما وضعت ام ابراهيم اراد آزر ان يذهب به الى نمرود
ليقتله فقالت له امراته لا تذهب بابنك الى نمرود فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتي عليه اجله
ولا تكون انت تقتل ابنك فقال لها فامضي به قال فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة

ثم انصرفت عنه قال فجعل الله رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشخب لبنها وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب

غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لابيه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فافعلي فذهبت فاذا

هي بابراهيم واذا عيناه تزهران كانهما سراجان قال فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسألها آزر عنه فقالت

قد واريته في التراب فمكثت تفعل فتخرج في الحاجة فتذهب الى ابراهيم عليه السلم فتضمه الى صدرها وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته كما كانت

تأتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها اذهبي بي معك فقالت له حتى استأمر

اباك قال فاتت ام ابراهيم آزر فاعلمته القصة فقال لها ائتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته دخل معهم فلا يعرف قال

وكان اخوة ابراهيم يعملون الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق ويبيعونها قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعدته على الطريق

ومر اخوته فدخل معهم فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله قال فبينا اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذ

اخذ ابراهيم عليه السلم القدوم واخذ خشبة فنحر منها صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان نصيب خيرا ببركة ابنك هذا

قال فبيناهم كذلك اذ اخذ ابراهيم عليه السلم القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع من ذلك ابوه فزعا شديدا فقال له اي شيء عملت فقال له ابراهيم

عليه السلم وما تصنعون به فقال آزر نعبده فقال له ابراهيم عليه السلم اتعبدون ما تنحتون فقال آزر هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلم قال خالف ابراهيم عليه السلم قومه وعاب آلهتهم

حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابراهيم عليه السلم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق

فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر عليه السلم عاب آلهتهم ونظر نظرة في النجوم

فقال اني سقيم قال ابو جعفر عليه السلم والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد لهم دخل ابراهيم عليه السلم الى آلهتهم

بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا الى آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها

ولا كسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويبرأ منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب واستجادوه حتى اذا كان

اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له بناء لينظر اليه كيف تأخذه النار ووضع ابراهيم عليه السلم في المنجنيق

وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيري يحرق بالنار قال الرب ان دعاني كفيته فذكر ابان عن محمد بن مروان

عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلم ان دعاء ابراهيم صلوات الله عليه يومئذ كان يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم

يكن له كفوا احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني بردا قال فاضطربت

اسنان ابراهيم من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على ابراهيم وانحط جبرئيل عليه السلم فاذا هو جالس مع ابراهيم صلوات الله

عليه يحدثه في النار قال نمرود من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابراهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني عزمت على النار

ان لا تحرقه قال فاخذ عنق من النار نحوه حتى احرقه قال فامن له لوط وخرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلم يقول ان ابراهيم ع كان مولده بكوثى ربا وكان ابوه من اهلها وكانت ام ابراهيم وام لوط سارة

وورقة وفي نسخة رقية اختين وهما ابنتان للاحج وكان اللاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابراهيم عليه السلم

في شبيبته على الفطرة التي فطر الله عز وجل الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى دينه واجتباه وانه تزوج سارة

ابنة اللاحج وهي ابنة خالته وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابراهيم

صلوات الله عليه جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوثى ربا رجل احسن حالا

منه وان ابراهيم عليه السلم لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود فاوثق وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار

ثم قذف ابراهيم صلوات الله عليه في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت النار ثم اشرفوا على الحير فاذاهم بابراهيم ع سليما مطلقا

من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابراهيم صلوات الله عليه من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله

فحاجهم ابراهيم عليه السلم عند ذلك فقال ان اخذتم ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم

فاختصموا

فاختصموا الى قاضي نمرود فقضى على ابراهيم ان يسلم اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا
على ابراهيم ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ماشيته وماله وان يخرجوه
وقال انكم ان ابقيتم في بلادكم افسد دينكم واضر بالهتكم فاخرجوا ابراهيم ولوطا معه صلى الله عليهما من بلادهم الى الشام فخرج ابراهيم ومعه
لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم اني ذاهب الى ربي سيهدين يعني بيت المقدس فتحمل ابراهيم عليه السلم بماشيته وماله وعمل تابوتا
وجعل فيه سارة وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وسار الى سلطان رجل من القبط يقال له
عرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال العاشر لابراهيم عليه السلم افتح هذا التابوت
حتى نعشر ما فيه فقال له ابراهيم صلى الله عليه قل ما شئت له من ذهب او فضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال فابى العاشر الا فتحه قال
وغضب ابراهيم عليه السلم على فتحه فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المراة منك قال عليه السلم
هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى خبئها في هذا التابوت فقال ابراهيم عليه السلم الغيرة عليها ان يراها احد فقال
له العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك قال فبعث رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله
ليأتوه بالتابوت فاتوا ليذهبوا به فقال لهم ابراهيم عليه السلم اني لست افارق التابوت حتى تفارق روحي جسدي فاخبروا الملك بذلك
فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابراهيم عليه السلم والتابوت وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت
فقال ابراهيم عليه السلم ايها الملك ان فيه حرمتي وابنة خالتي وانا مفتديه فتحه بجميع ما معي قال فغضب الملك ابراهيم عليه السلم على فتحه
فلما رأى سارة لم يملك حلمه سفهه ان مد يده اليها فاعرض ابراهيم بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة
خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي
حال بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك لم اعرض لها فقال ابراهيم عليه السلم الهي
رد عليه يده ليكف عن حرمتي قال فرد الله عز وجل اليه يده فاقبل الملك يحوها ببصره ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابراهيم عليه السلم عنه بوجهه

غيرة منه وقال اللهم احبس يده عنها قال فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لابراهيم صلوات الله عليه ان الهك لغيور وانك لغيور
فقال
فادع الهك يرد علي يدي فانه ان فعل لم اعد فقال ابراهيم اسئله ذلك على انك ان عدت لم تسئلني ان اسئله فقال له الملك نعم
فقال ابراهيم عليه السلام
ابراهيم اللهم ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما راى ذلك الملك من الغيرة ما راى وراى الاية في يده عظم
وهابه واكرمه واتقاه وقال له امنت من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال
ابراهيم عليه السلام
له ابراهيم صلوات الله عليه ما هي فقال له احب ان تاذن لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فاذن له
فدعا بها فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسمعيل عليه السلام فسار ابراهيم عليه السلام بجميع ما معه وخرج الملك معه يمشي خلف ابراهيم عليه السلام اعظاما
لابراهيم عليه السلام وهيبة له فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابراهيم عليه السلام ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي هو خلفك ولكن
امض
اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة في الارض برة او فاجرة فوقف ابراهيم عليه السلام وقال للملك
له
فان الهي اوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال
حتى
ابراهيم عليه السلام نعم فقال له الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم كريم وانك ترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابراهيم صلوات الله عليه
ان
نزل باعلى الشامات وخلف لوطا في ادنى الشامات ثم ان ابراهيم عليه السلام لما ابطا عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتني هاجر لعل الله
يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فابتاع ابراهيم صلوات الله عليه هاجر من سارة عليها السلام فوقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان
وعامر
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين الرجلين قلت الا تنهى حجر بن زائدة
يكفا
بن جذاعة عن المفضل بن عمر فقال يا يونس قد سالتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسالتهما وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم
احبها
عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزة اصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي حيث يقول   الا زعمت بالغيب الا
المفضل
اذا انا لم يكرم علي كريمها   اما والله لو احباني لاحبا من احب   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن القسم شريك

وكان رجل

وكان رجل صدوق قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول اخلق في المسجد يشهروننا ويشهرون انفسهم اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم
انطلق فاداري واستر فيهتكون ستري هتك الله ستورهم يقولون امام اما والله ما انا بامام الا من اطاعني فاما من عصاني
فلست له بامام يتعلقون باسمي لا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجمعني الله واياهم في دار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن ذريح عن ابي عبدالله عليه السلم قال لما خرجت قريش الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب بن ابي طالب فنزل رجازهم
وهم يرتجزون ونزل طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول يا رب اما تغزون بطالب في مقنب من هذه المقانب في مقنب المحارب المغالب
يجعله المسلوب غير السالب وجعله المغلوب غير الغالب فقالت قريش ان هذا ليغلبنا فردوه وفي رواية اخرى عن ابي عبدالله عليه السلم
انه كان اسلم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن المفضل قال سمعت اباعبدالله
عليه السلم يقول جاءت فاطمة عليها السلم الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي صلى الله عليه وآله قد كان بعدك انباء وهنبثة
لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب ابان عن ابي بصير عن ابي
عبدالله عليه السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد اذ خفض له كل رفيع ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر عليه السلم
يقاتل الكفار قال فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قتل جعفر واخذه المغص في بطنه حميد بن زياد عن عبيد الله
بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن عجلان ابي صالح قال سمعت اباعبدالله عليه السلم
يقول قتل علي بن ابي طالب عليه السلم بيده يوم حنين اربعين ابان عن عبدالله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلم قال اتى جبرئيل عليه السلم رسول الله
بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينيه في حافره وخطاه مد بصره فاذا انتهى الى جبل قصرت يداه
وطالت رجلاه فاذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه علي بن ابراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن فيض بن المختار قال قال ابو عبدالله عليه السلم كيف تقرأ وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال
لو كان خلفوا لكانوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحباه اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر

غليهم جعفر
الا قالوا آتينا فسلط الله عليهم الجوع حتى اصبحوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي

التائبين
قال نزلت التائبون العابدون فقال لا اقرا التائبين العابدين الى آخرها فسئل عن العلة في ذلك فقال اشترى من المؤمنين

قال
العابدين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم

ابن عن
هكذا انزل الله عز وجل لقد جاءنا رسول من انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤف رحيم محمد بن احمد

فضال عن الرضا عليه السلم فانزل الله سكينته على رسوله وايده بجنود لم تروها قلت هكذا قال هكذا نقراها وهكذا تنزيلها

قال
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن سويد

كنز
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول في هذه الآية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه

ويجعل
وجاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل قديدا قال لعلي عليه السلم يا علي اني سالت ربي ان يوالي بيني وبينك

لصاع
ففعل وسالت ربي ان يواخي بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله

الله
من تمر في شن بال احب الينا مما سال محمد ربه فهلا سال ربه ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستغني به عن فاقته و

الى
ما دعاه الى حق ولا باطل الا اجابه اليه فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك

وتع
آخر الآية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك

ليتخذ
ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فقال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين

ومن يقترف
عليهم الحجة علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل و

النبيين
يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من

عز وجل
والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم الى آدم عليه السلم وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله وهو قوله الله

لاعداء الله
قل ما سالتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسالكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم القيمة وقال

اوليا

اوليا الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسئلكم ما لستم
باهل فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على
رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله عز وجل ان يعلم نبيه صلى الله عليه واله
الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك يقول
لو شئت حبست منك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته
يقول الحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور يقول بما القوه في صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم
بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون وفي قول الله عز وجل
والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم
بفضل اهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل لو ان عندي ما تستعجلون
به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي
فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد صلى الله عليه وآله
كما تضيء الشمس فضرب الله مثل محمد صلى الله عليه وآله الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله عز وجل جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله
تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض
محمد صلى الله عليه وآله وظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله عز وجل جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله تعالى
وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون وان
تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع العلم
الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض يقول انا هادي السموات والارض مثل العلم الذي

اعطيته وهو نوري الذي يهتدي به مثل المشكوة فيها المصباح فالمشكوة قلب محمد صلى الله عليه وآله والمصباح النور
الذي فيه العلم وقوله المصباح في زجاجة يقول انى اريد ان اقبضك فاجعل الذى عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة
كانها كوكب دري فاعلمهم فضل الوصي توقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابراهيم صلوات الله عليه وهو قول
الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم
وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول لستم بيهود فتصلوا قبل المغرب
ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابراهيم عليه السلم وقد قال الله عز وجل ما كان
ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم مثل الزيت الذي يعصر من الزيتون يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك
عن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته
عن قول الله عز وجل تبارك وتعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ
ويريهم في الآفاق انتقاص الآفاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم وفي الآفاق قلت له حتى يتبين لهم انه
الحق قال خروج القائم هو الحق من عند الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد
عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي قال قال لي ابو جعفر محمد بن
علي عليه السلم كم الرباط عندكم قلت اربعون قال لكن رباطنا رباط الدهر ومن ارتبط فينا دابة كان له وزنها
ووزن وزنها ما كانت عنده ومن ارتبط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان عنده لا تجزعوا من مرة ولا من مرتين
ولا من ثلث ولا من اربع فانما مثلنا ومثلكم مثل نبي كان في بني اسرائيل فاوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك
للقتال فاني

للقتال فاني سانصرك فجمعهم من رؤس الجبال ومن غير ذلك ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم
اوحى الله اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك فجمعهم ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله
اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك فدعاهم فقالوا وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه اما ان يختاروا القتال
او النار فقال يا رب القتال احب الي من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلثمائة وثلثة عشر عدة اهل البدر فتوجه بهم فما ضربوا
ابي
بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي وغيرهما يرفعونه الى
عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتداوى من الزكام ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكام جند من جنود الله عز وجل
عليه وآله
يبعثه على الداء فيزيله محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله ما من احد
عز وجل
من ولد آدم الا وفيه عرقان عرق في راسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا هاج العرق الذي في الراس سلط الله
الراس
عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا رأى احدكم به زكاما او دماميل فليحمد الله عز وجل على العافية وقال الزكام فضول في
عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلم وهو يشتكي عينه فقال له اين انت
عبد الله
هذه الاجزاء الثلاثة الصبر والكافور والمر ففعل الرجل ذلك فذهبت عنه عنه عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي
اجزاء
عليه السلم ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وتراه مثل الحب قلت ان بصرها اضعف فقال اكحلها بالصبر والمر والكافور
يعني
سواء فكحلناها به فنفعها عنه عن احمد بن محمد عن داود بن محمد عن محمد بن الفيض عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت عند ابي جعفر
يؤتى
ابا الدوانيق فجاءته خريطة فحلها ونظر فيها فاخرج منه شيئا فقال يا ابا عبد الله اتدري ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء
للبياض
به من خلف افريقية من طنجة او طبنة شك محمد قلت ما هو قال جبل هناك تقطر منه في السنة قطرات فتجمد وهو جيد
قال
يكون في العين يكتحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل قلت نعم اعرفه فان شئت اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسألني عن اسمه

صلى الله عليه
وما ها له قلت هذا جبل كان عليه نبي من انبيا بني اسرائيل هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم قومه فقتلوه وهو يبكي على ذلك النبي
ابن
وهذه القطرات من بكائه وله الجانب الآخر عين ينبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى ذلك العين ° علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابي
ابن عمير عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقى من رمد عينيه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلم ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل
الشهر
جعفر عليه السلم جزء كافور رياحي وجزء صبر اصقوطري يدقان جميعا وينخلان بحرير يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في
بن
تحدر كل داء في الراس وتخرجه من البدن قال وكان يكتحل به فما اشتكى عينه حتى مات   العابد محمد بن يحيى عن احمد
فنخر
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا
النساء
ابليس نخرة فاجتمع اليه جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم انا فقال من اين تاتيه فقال من ناحية النساء قال لست له لم يجرب   لم يجرب ذ
تاتيه
فقال له آخر فانا له فقال من اين تاتيه فقال من ناحية الشراب واللذات قال لست له ليس هذا بهذا قال آخر فانا له قال من اين
هم
قال من ناحية البر قال انطلق فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فاقام حذاه يصلي قال وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام
الصلوة
ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد الله باي شيء قويت على هذه
قال
فلم يجبه ثم عاد اليه فلم يجبه ثم اعاد عليه فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا وانا تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلوة
فاخبرني بذنبك حتى اعمله واتوب فاذا فعلته قويت على الصلوة قال ادخل المدينة فسل عن فلانة البغية فاعطها درهمين
المدينة
ونل منها قال ومن اين لي درهمين ما ادري ما الدرهمين فتناول الشيطان من تحت قدمه درهمين فناوله اياهما فقام فدخل
قومي
بجلابيبه يسال عن منزل فلانة البغية فارشده الناس وظنوا انه جاء يعظها فارشدوه فجاء اليها فرمى اليها بالدرهمين وقال
يا عبد الله
فقامت فدخلت منزلها وقالت ادخل وقالت انك جئتني في هيئة ليس يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك فاخبرها فقالت له
ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون هذا شيطان مثل لك فانصرف فانك
لا ترى شيئا فانصرف وماتت من ليلتها فاصبحت فاذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل الجنة فارتاب الناس

فمكثوا

تكون ثلثة لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء لا اعلمه الا موسى بن عمران عليه السلم ان ائت

فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدي فلانا عن

معصيتي ٥ احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر

عليه السلم قال كان في بني اسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه في شي فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امراته حتى

لم يبق عندها شي فجاعوا يوما من الايام فدفعت اليه نصلا من غزل وقالت له ما عندي غيره انطلق فبعه واشتر

لنا شيئا ناكله فانطلق بالنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا فقال

لو اتيت هذا الماء فتوضات منه وصببت علي منه وانصرفت فجاء الى البحر واذا هو بصياد قد القى شبكته

فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية قد مكثت عنده حتى صارت رخوة منتنة فقال له بعني هذه السمكة

واعطيك هذا الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة الى

منزله فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها لؤلؤة فدعت زوجها فارته

اياها فاخذها فانطلق بها الى السوق فباعها بعشرين الف درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه فاذا سائل

يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل فقال له خذ احد الكيسين

فاخذ احدهما وانطلق فقالت له امراته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت بنصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع

من ان دق السائل الباب فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع الكيس في مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا انما انا ملك

من ملائكة ربك انما اراد ربك ان يبلوك فوجدك شاكرا ثم ذهب

لامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه

احمد بن محمد عن سعد بن المنذر بن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه قال خطب امير المؤمنين

صلوات الله عليه ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان

الله تبارك وتعالى بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود
عباده الى عهوده ومن طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
عوداً وبدءاً واعذاراً وانذاراً بحكم قد فصله وتفصيل قد احكمه وفرقان قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه
وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد اذ انكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير ان يكونوا رأوه فأراهم حلمه كيف حلم
وأراهم عفوه كيف عفى وأراهم قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته وكيف خلق ما خلق من الآيات وكيف محق من محق
من العصاة بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف رزق وهدى واعطى وأراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع
ما يسمع ويرى فبعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله بذلك ثم انه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان
شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من
الكتاب اذا تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلى ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه وليس في العباد ولا
في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال
في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما مؤو فحبذا ذانك الصاحبان
واهاً لهما ولما يعملان له فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لان
الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا على الجماعة قد ولوا امرهم وامر دينهم من
يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كأنهم ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا
من الكتاب الا خطه وزبره يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين ينتقل
من دين ملك الى دين ملك ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى طاعة ملك ومن عهود ملك الى
عهود ملك فاستدرجهم الله تبارك وتعالى من حيث لا يعلمون وان كيده متين بالامل والرجا حتى توالدوا في المعصية وادانوا

بالجور

بالجحود والكتاب ولم يضرب عنهم شيئاً منه صفحاً ضلالاً تائهين قد دانوا بغير دين الله عز ذكره وادانوا لغير الله مساجدهم
في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة من الهدى فقراؤها وعمارها اخائب خلق الله وخليقته من عندهم
جرت الضلالة واليهم تعود فحضور مساجدهم من نعالهم على ذلك المحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدلت
سنة الله وتعديت حدوده ولا يدعون الى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة يدعون القتيل منهم على ذلك
شهيداً قد اتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثلة وسموا صدقهم
على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله عز وجل اليكم رسولاً من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وآله وانزل عليه كتاباً عزيزاً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
قرآناً غير ذي عوج لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم الامل ولا يطولن عليكم الاجل فانما اهلك من كان
قبلكم امد املهم وتغطية الآجال عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة
وقد ابلغ الله عز وجل اليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنة وشرع لكم المناهج ليزيح العلة وحث على الذكر ودل على النجاة وانه
من انتصح الله واتخذ قوله دليلاً هداه للتي هي اقوم ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى فان جار الله آمن محفوظ وعدوه خائف
مغرور فاحترسوا من الله عز ذكره بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى وتقربوا اليه بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله عز وجل واذا سألك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وآمنوا به وعظموا الله
الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا له وعز الذين يعلمون ما جلال الله ان يذلوا
له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله ان يستسلموا له فلا ينكرون انفسهم بعد حد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى فلا تنفروا من الحق
نفار الصحيح من الاجرب والبارئ من ذي السقم واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ولم تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا
الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى

ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدى فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورايتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه
ورايتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون ان علم القرآن ليس يعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله
وبصر به عماه وسمع به صممه وادرك به ما قد فات وحيي به بعد اذ مات واثبت عند الله عز ذكره الحسنات ومحى به السيئات وادرك به رضوانا
من الله تبارك وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة فانهم خاصة نور يستضاء به وائمة يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل
هم الذين يخبركم حلمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد
صادق وصامت ناطق فهم من شانهم شهدا بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله السابقة ومضى
فيهم من الله عز وجل حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية فان رواة

الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمر بن علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن اذينة قال سمعت عمر بن
يزيد يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول ويلمه فاسقا من لا يزال مماريا ويلمه فاجرا من لا يزال
مخاصما ويلمه آثما من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن محمد بن احمد
بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الحسن بن عمارة عن نعيم القضاعي عن ابي جعفر عليه السلام قال اصبح ابراهيم عليه السلام فراى في لحيته شعرة بيضاء
فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ لم اعص الله طرفة عين ابان بن عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا اتاه بشراه بالخلة فجاءه ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر راسه
ماء ودهنا فدخل ابراهيم عليه السلام الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان ابراهيم عليه السلام رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة
اغلق بابه واخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فاذا هو برجل قائم احسن ما يكون من الرجال فاخذ بيده وقال يا عبد الله من ادخلك
داري فقال ربها ادخلنيها فقال ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت ففزع ابراهيم عليه السلام وقال جئتني لتسلبني روحي
قال لا ولكن الله اتخذ عبدا خليلا فجئت لبشارته قال فمن هو لعلي اخدمه حتى اموت قال انت هو فدخل على سارة عليها السلام

فقال لها ان الله تبارك وتعالى اتخذني خليلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه
قال في حديثه ان الملك لما قال ادخلنيها دخلها ثم اخذ ابراهيم عليه السلام انه ملك الموت فقال له ما اهبطك قال جئت ابشر رجلا ان الله تبارك
وتعالى اتخذه خليلا فقال له ابراهيم عليه السلام فمن هذا الرجل فقال له الملك الموت وما تريد منه فقال له ابراهيم عليه السلام اخدمه ايام
حيوتي فقال له الملك فانت هو علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان
ابراهيم عليه السلام خرج ذات يوم يسير ببعير فمر بفلاة من الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الارض الى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف
عليه ابراهيم عليه السلام وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال عليه حركه بيده فقال له ان لي حاجة فخفف قال فخفف الرجل فجلس ابراهيم عليه السلام
فقال له ابراهيم عليه السلام لمن تصلي فقال لاله ابراهيم فقال له ومن اله ابراهيم فقال الذي خلقك وخلقني فقال له ابراهيم عليه السلام قد اعجبني
نحوك وانا احب ان اواخيك في الله اين منزلك اذا اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل منزلي خلف هذه النطفة واشار بيده
الى البحر واما مصلاي فهذا الموضع تصيبني فيه اذا اردتني ان شاء الله قال ثم قال الرجل لابراهيم عليه السلام الك حاجة فقال ابراهيم عليه السلام نعم
فقال وما هي قال تدعو الله واؤمن على دعائك وادعو انا فتؤمن على دعائي فقال الرجل فبم ندعو الله فقال ابراهيم عليه السلام للمذنبين من المؤمنين
فقال الرجل لا فقال ابراهيم عليه السلام ولم فقال لاني قد دعوت الله عز وجل منذ ثلث سنين بدعوة لم ار اجابتها حتى الساعة وانا استحيي من الله
عز وجل ان ادعو حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابراهيم عليه السلام فبم دعوته فقال له الرجل اني في مصلاي هذا ذات يوم اذ مر بي غلام اروع
النور يطلع من جبهته له ذوابة من خلفه ومعه بقر يسوقها كانما دهنت دهنا وغنم يسوقها كانما دخست دخسا فاعجبني ما رايت
منه وقلت له يا غلام لمن هذه البقر والغنم فقال لي فقلت من انت فقال انا اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن فدعوت الله عز وجل وسألته
ان يريني خليله فقال له ابراهيم صلوات الله عليه فانا ابراهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي
ثم قبل الرجل صفحتي ابراهيم عليه السلام وعانقه ثم قال اما الآن فقم فادع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابراهيم عليه السلام للمؤمنين والمؤمنات والمذنبين
من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال وامن الرجل على دعائه قال ابو جعفر عليه السلام فدعوة ابراهيم صلوات الله عليه بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا

الى يوم القيمة علي بن محمد عن بعض اصحابه رفعه قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهم اذا قرا هذه الآية وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل في احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر
من العلم انه لا يدركه فشكر جل وعز معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين
انهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه انه قد وسع العباد فلا يتجاوزون ذلك فان شيئا من خلقه لا يبلغ مدى عبادته فكيف
يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا . محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي
هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال كنا عنده وذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر عليه السلم
لا يخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم
امر الملك فاسرع بالسير الفلك فقدر على ما يريد قال فقلت لزيد هذه المقالة فقال اني شهدت هشاما ورسول الله صلى الله عليه وآله
يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه . وبهذا الاسناد عن عنبسة عن معلى بن
خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد الله عليه السلم ودمعت عيناه
فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع فقال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي عليه السلم
من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها . علي بن ابراهيم رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم لرجل ما الفتى عندكم فقال له الشاب
فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله عز وجل فتية بايمانهم . محمد عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا
انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا
ما بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم فغرق قراهم واخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين
ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور . الحسين بن محمد الاشعري

عن علي بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال قال ابو جعفر عليه السلام او اتاه رجل فقال له انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك
وتعالى بها فقال له كذلك والحمد لله لا ندخل احدا في ضلالة ولا نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل
رجلا منا اهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى منكرا الا انكره

تم كتاب الروضة من كتب الكافي وهو آخر كتبه وبه تم الكتاب

وهو المنعم المفضل المجمل في كل باب والمبدع

والمآب والصلوة على افضل من اوتي الحكمة

وفصل الخطاب وعلى آله الاطهار

وخلص الاصحاب طوبى

لهم وحسن

مآب

كتبه اقل خلق الله واقل الطلاب المحصلين ابو القاسم

بن منصور علي النوذجاني غفر الله لهما بالنبي وآله

اجمعين امين رب

العالمين سنة ١٠٠٩